

٣- أخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله - مختصر أخلاق حملة

القرآن - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن

00:00:00

اتبع هداه الى يوم الدين وبعد قال الامام المصنف والاجري رحمه الله -
باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به لا يريد به الله عز وجل يعني واتكلم في الباب السابق عن اخلاق اهل القرآن بعدين بقى يتكلم في
هذا الباب عن - 00:00:15

اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به لا يريد به الله عز وجل قال رحمة الله فاما من قرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون
حافظا لحرف القرآن مضيua - 00:00:29

ودي متعمظما في نفسه متكبرا على غيره. قد اتخد القرآن بضاعة يتأكد بها الاغنياء ويستقضى به الحوائج يعظم ابناء الدنيا ويحرق
الفقراء ان علم الغني رفق به طمعا في دنياه. وان علم الفقير زجره عن نفسه. لانه لا دنيا له يطمع فيها - 00:00:46
يستخدم به الفقراء ويأتيه به على الاغنياء ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك ويصلی ويصلی بهم طمعا في دنياهم وان سأله
الفقراء الصلاة بهم ثقل ذلك عليه. لقلة الدنيا في ايديهم انما طلبه الدنيا حيث كانت ريض عندها - 00:01:10
طيب هو رحمة الله يقول فاما من قرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون حافظا لحرف القرآن مضيua لحدوده. يعني
هتلاليه مهتم جدا باتقان القراءة والمخارج وضبط الحروف - 00:01:35

وان هو حافز حفظ يعني قوي جدا لكن مضيua لحدوده لحدود القرآن يعني لا يقف عند حدود الحلال والحرام متعمظما في نفسه
متكبرا على غيره قد اتخد القرآن بضاعة يتأكد بها الاغنياء. يعني بالنسبة له القراءة - 00:01:54
والقرآن بضاعة مصلحة سبوبة يعني يتأكد به الاغنياء يعني هو بالنسبة له ده آآ هو بيتعلم القرآن ويقرأ وبيتعلم بقى القراءات
والمقامات بقى الموسيقية علشان يتأكد به بالقرآن الاغنياء ويستقضى به الحوائج - 00:02:16

يعني انا بقى شيخ انا بقى من اهل القرآن فتقضى للحوائج يعني يطلب قضاء حوائجه والمصالح الشخصية بالقرآن يعظم ابناء الدنيا
فيعظم اه الميزان عنده الدنيا فيعظم ابناء الدنيا ويحرق فقراء - 00:02:42

لان الفقير بالنسبة له مش هييجي من وراه مصلحة ان علم الغني رفق به طمعا في دنياه يعني لو هو هيعلم مسلا حد من الاغنياء اه
ابن مسلا تاجر كبير ولا ابوه صاحب اه اموال ومنصب ولا ملك من - 00:03:07

ملوك ابنيه مثلا فهيتعامل بقى مع ابن الملك ده ولا ابن الرجل الغني تعامل مختلف مش الرفق اللي هو الرفق التعليمي اللي هو الانسان
يعني يتعامل مع المتعلم برفق. أ - 00:03:26

ده هو رفق به طمعا في دنياه. عشان هو عايز دنيا وان علم الفقير مش بقى هيترفق به في التعليم لأ زجره عنده ليه يعني الفقير
بالنسبة له لو راح ما فييش مشكلة يعني - 00:03:42

ما فييش من وراه مصلحة لانه لا دنيا له يطمع فيها يستخدم القراء. يستخدم به بالقرآن القراء وبقى الشيخ فقم قوم يا ابني هات لي
كزا. رح يا ابني اعمل لي كزا. قل لابوك مش عارف يجيب لي ايه. هو يستخدم به القراء - 00:03:58

ويتيه به على الاغنياء يعني يتمنظر واه بحفظه وبعلمه وقراءته على الاغنياء قال ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك ويصلی

بهم طمعا في دنياهم وان سأله القراء الصلاة بهم نقل ذلك عليه. يعني لو مثلا هيروح مثلا مسجد - [00:04:17](#)
ايه عند ناس من الاغنياء او ملك من الملوك دعاه فهياصلي بقى يقرأ الناس او حاجة زي كده في مسجد بقى كبير وهياخد فلوس
كويسيه ومش عارف ايه فهو بيقى ايه - [00:04:42](#)

يعني يعني بيقى نشيط لحاجة زي كده ولو حد كده من القراء كده قال له ايه؟ تعال بس صل بنا ركعتين. الشباب بس عايزينك
عايزين يسمعوا صوتك ولا تصلي بهم ركعتين بيقى ده ايه بالنسبة له ايه - [00:04:54](#)
نقل ذلك عليه لقلة الدنيا في ايديهم. ودول ما عهمش فلوس مش هيدوني فلوس انما طلبو انما طلبه الدنيا حيث كانت ريض عنده
يعني المقاييس اللي بيحركه دلوقتي ايه؟ لفلوس الدنيا - [00:05:07](#)

قال يفخر على الناس بالقرآن قال رحمة الله يفخر على الناس بالقرآن ويحتاج على من دونه في الحفظ بفضل ما معه من القراءات
وزيادة المعرفة بالغرائب من القراءات التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها - [00:05:27](#)

فتراه تائها متكبرا كثير الكلام بغير تمييز يعيي كل من لم يحفظ كحفظه ومن علم انه يحفظ حفظه طلب عيبة يفخر على الناس
بالقرآن وده مفهوم ويحتاج على من دونه في الحفظ. يعني واحد بقى انت مش حافظ زي - [00:05:46](#)

انا بقى معي القراءات ومش عارف ايه ويقعد يتمنظر بالقراءات بتاعته ويأتي بالغرائب من القراءات الشاذة علشان بيبين ان هو وايه
ان هو حافز وان هو قارئ وكده قال التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها - [00:06:05](#)

يعني لكونها لم تثبت مسلا ان القراءات الشاذة او كده قال فتراه تائها متكبرا كثير الكلام بغير تمييز يعيي كل من لم يحفظ كحفظه.
يعني المعيار بقى الحفظ فلان ده مش حافز زي - [00:06:23](#)

انا احسن منه ومن علم انه يحفظ حفظه لو انو بقى فلان ده مسلا ما شاء الله عليه في الحفظ والاتقان وكده طلب عيبة يدور له
على عيب. يقول لا فلان ده عنده مشاكل. فلان ده الاحكام بتاعته مش حلوة. عنده مشكلة في المدود - [00:06:38](#)

فلان ده ربنا يعافينا يعني انت مش عارفين بس فيطلب عيبة يبحث عن عيبة قال قال رحمة الله متكبرا في جلسته متعاظما في
تعليمه لغيره. ليس للخشوع في قلبه موضع - [00:06:58](#)

كثير الضحك والخوض فيما لا يعني يشتغل عن يأخذ عليه بحديث من جالسه هو الى استماع حديث جليسه اصوا منه الى استماع
من يجب عليه ان يستمع له يري انه لما يستمع حافظون - [00:07:16](#)

وهو الى كلام الناس اشهى منه الى كلام رب عز وجل متكبرا في جلسته متعاظما في تعليمه لغيره يعني تلقيه قاعد كده ايه يعني
واحد ايه وضعه كده في القعدة يعني ايه تكبرا يعني - [00:07:36](#)

ليس للخشوع في قلبه موضعا والله العافية كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه يشتغل عن يأخذ عليه بحديث من جالسه. يعني ايه
يعني ايه الجملة دي يعني ايه يشتغل عن يأخذ عليه يعني مين اللي يأخذ عليه؟ معناها ايه - [00:07:53](#)

يعني دلوقتي وهو قاعد الشيخ ده قاعد وقدامه طالب يأخذ عليه يعني يقرأ عليه القرآن يتعلم منه العلم كويسي وفيه واحد قاعد
جنوب الشيخ ده مش بتاع علم ولا حاجة واحد قاعد كده وهو بيتكلموا مع بعض في حديث الدنيا - [00:08:15](#)

فهو يعمل ايه؟ المفروض ان هو يركز مع اللي بيقرأ عليه فهو يشتغل عن يأخذ عليه بحديث من جالسه. قاعد بقى
يحكم على اللي جنبه وسايب الطالب يقرأ - [00:08:34](#)

وهو مش مركز معه قال ايه هو الى استماع حديث جليسه اصغر منه الى استماع من يجب عليه ان يستمع له طب ليه بيعمل كده
يعني وانا قاعد مسلا انت وائل طالب بيقرأ - [00:08:50](#)

وهو ايه الراجل ده قاعد بيكلم ايه اللي جنبه مركز معه وكده وآ القاري هو يقول له ايه كمل كمل هو عايز يقول ايه يري انه لما
يستمع حافظ. عايز يقول ان انا حتى وانا مش مركز شوفوا الامكانيات بتاعتي في الحفظ - [00:09:07](#)

وانا زهني حاضر حتى لو انا مش مركز انا ايه انا لو هو غلط ولا حاجة الحفظ بتاعي حتى لو انا مش مركز معه هو قفة يري انه لما
يستمع وحافظ مش محتاج ان انا اركز عشان انا حافظ جدا - [00:09:26](#)

فهو الى كلام الناس اشهى منه الى كلام رب فاهمين الكلام ده وهو الى كلام الدنيا وكلام الناس بالنسبة له ايه؟

شهوة فيشتهي ان هو يسمع كلام الناس - [00:09:42](#)

لكن كلام ربنا سبحانه وتعالى هو لا يشتهي ان هو ايه يتأمل فيه ويتدبره ويسمعه قال لا يخشى عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن
ولا يأخذ نفسه بالتفكير فيما يتلى عليه وقد ندب الى ذلك. يعني الى التفكير - [00:10:01](#)

راغب في الدنيا وما قرب منها لها يغضب ويرضى. يعني بقى اللي بيحرك الانسان ده ايه الدنيا لها يغضب ويرضى قال ان قصر رجل
في حقه قال اهل القرآن لا يقصر في حقوقهم - [00:10:22](#)

واهل القرآن تقضى حاجتهم يعني لو حد بقى قصر في حقه او عامله مسلاً معاملة يعني ايه فيها يعني معاملة كده عادية مش حاجة
بقي يعني فيها التعظيم اللي هو اللي هو مستنبته - [00:10:43](#)

يقول له ايه ده ازاي؟ اهل القرآن يقصد مين باهل القرآن يتكلم عن نفسه انا اهل القرآن ما ينفعش ان انت تقصرين في حق اهل القرآن
لا يقصر في حقوقهم - [00:10:59](#)

واهل القرآن تقضى حاجتهم. المفروض لما انا اطلب منك طلب ان انت تعمله ليه؟ علشان انا من اهل القرآن واخدin بالكم من من
النفسية دي قال يستقضي من الناس حق نفسه - [00:11:12](#)

يعني ياخد حق نفسه من الناس علشان انا بقى عالم وانا الشیخ وانا من اهل القرآن. قال ولا يستقضي من نفسه ما لله عليه يعني لا
يستقضي من نفسه. حق الله سبحانه وتعالى. ما لله عليه. من حق - [00:11:27](#)

قال رحمة الله يغضب على غيره زعم لله ولا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من اين اكتسب من حرام او حلال قال قد عظمت الدنيا
في قلبه ان فاته منها شيء لا يحل له اخذه حزن على فوته - [00:11:45](#)

لا يتأنب بأدب القرآن ولا يزجر نفسه عند الوعيد لا غافل عما يتلو او يتلى عليه يغضب على غيره زعم لله يعني ايه؟ ينفعل
ويشتهد ويغضب على غيره ويزعم ان الغضب ده لله - [00:12:04](#)

انا مش غضبان لنفسي ولا حاجة ولا عشان انت ايه يعني ما ادتنيش آآحقى ولا مكانتي لا ده انا غضبان لله علشان بقى مكانة العلم
والعلماء يغضب على غيره زعم لله - [00:12:29](#)

ولا يغضب على نفسه لله لا يغضب عن نفسه لأن النفس مقصورة في حق الله سبحانه وتعالى فهو لا يغضب على نفسه يغضب على
غيره ولا يغضب على نفسه لله - [00:12:41](#)

يعني نفسه لا تتأمر بمعرفة ولا تنتهي عن منكر وهو لا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من اين اكتسبه من حرام او حلال قد
عظمت الدنيا في قلبه - [00:12:56](#)

ان فاته منها شيء لا يحل له اخذه حزن على فوته. حتى لو فاته حاجة من الحرام يحزن ان فاته الفرصة دي قال لا يتأنب بأدب القرآن
ولا يزجر نفسه عند الوعيد - [00:13:13](#)

مش احنا قلنا في صفة اهل القرآن ويؤدب نفسه بالقرآن قال لا غافل عما يتلو او يتلى عليه سواء هو ايه بيقرأ او بيقرأ عليه هو ايه
لا غافل قال رحمة الله - [00:13:31](#)

امته حفظ الحروف ان اخطأ في حرف ساعده ذلك لئلا ينقص جاهه عند المخلوقين. فتنقص رتبته عندهم فتراه محزوناً مغموماً بذلك.
وما قد ضيعه فيما بينه وبين الله تعالى مما امر به في القرآن او نهي عنه غير مكترث - [00:13:54](#)

تن به يعني ايه الكلام ده يقول هو همته ان هو ايه حفظ الحروف وحفظ الحروف مش حاجة يعني اتقان القرآن مش حاجة وحشة
بالعكس ده شيء شيء يعني مستحب ومأمور به - [00:14:15](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة لكن هو همته حفظ الحروف ليه وهو منشغل علشان الناس.
علشان بيان ان هو متقن والدليل ايه بقى؟ ان هو لو وافق مسلاً بيصلِّي او بيقرأ او - [00:14:32](#)

ان اخطأ في حرف لو غلط مسلاً في كلمة ولا نسي حاجة نسي اية وحد رده مسلاً ولا فتح عليه ولـى مثلاً نسي مد من المدود ولا

التلغط مثلا في تفخيم وترقيق؟ اي حاجة - 00:14:50

لو اخطأ في حرف قال ان اخطأ في حرف ساعده ذلك. يبقى زعلان مش زعلان ان هو مسلا نسي اية ولا ان هو غلط مسلا فهو بيقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى لا - 00:15:08

هو زعلان عشان ايه ساعده ذلك لئلا ينقص جاهه عند المخلوقين ناس بقى تصلي ورايا بشكل وحش ان انا نسيت اية ولا اتلخبطت ولا شوف بقى الشيخ فلان ينفع ان هو يغلط - 00:15:21

في الاية دي قال فتنقص رتبته عندهم فتراه محزونا مغموما بذلك. لو خلص بقى الصلاة وهو نسي اية ولا حاجة تلاقيه حزين ليه؟ علشان هو همه شكلي قدام الناس قال رحمة الله وما قد ضيعه فيما بينه وبين الله تعالى مما امر به في القرآن - 00:15:35
او نهي عنه غير مكتثر به يعني هو حزين ان هو ايه فاته حرف مسلا عشان شكله قدام الناس لكن اه ما بينه وبين الله ما ضيعه فيما بينه وبين الله هو ايه - 00:16:00

غير غير مكتثر به قال اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهل قال اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهل. الذين لا يعلمون لا يأخذ نفسه بالعمل بما اوجب عليه القرآن - 00:16:17

اذ سمع الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فكان الواجب عليه ان يلزم نفسه طلب العلم لمعرفة ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

فينتهي عنه قال قليل النظر في العلم وواجب عليه وبين الله عز وجل كثير النظر في العلم الذي يتزين عند اهل ايه مهمة يعني ايه قليل النظر في العلم - 00:16:58

الذي هو واجب عليه فيما بينهما كثير النظر في العلم الذي يتزين به هو واجب عليه ان هو يتعلم مثلا ولا يثق علم الواجبة عليه في كانت واجبة لازم يتعلّمها دلوقتي - 00:17:20

اشتغل بطلب العلم ده لرفع العلم عن نفسه فيقرب به الى الله يعبد الله على على بصيرة لكن هو مش منشغل بالعلم ده بتشتغل بايه يجي مسلا ايه - 00:17:47

قصة كده لو وقلتها وابيات شعر كده لو انا قعدت حفظتها ايه جامد حافظ ومش عارف ايه هو همته كلها مصروفة لايه للعلم ليتزين به عند اهل الدنيا مسلا ايه - 00:18:03

لو انا قاعد في او الفحص الفلاني او القاري العالم الفلاني هو الباحث الغربي ولا فلان عالم لو قلت اسم كده وقلت اسمين جبت حنة من طب ايه ده هيبيان ان انا جامد وان انا - 00:18:26

بده العلم اللي بيترى به طب العلم الواجب عليه؟ لا هو مش مهتم به اصلا قليل المعرفة بالحال والحرام الذي ندبه الله تعالى اليه ثم رسوله صلى الله عليه وسلم ليأخذ الحال بعلم - 00:18:47

ويترك الحرام بعلمه. هو مش مش مهتم ان هو يتعلم الحال والحرام قال لايرحب في معرفة علم النعم الا في علم ده هو مهتم ان هو يتعلم علم النعمان ان هو يتأمل - 00:19:04

ولا منشغل ان هو يشكر الله عز وجل على نعمه قال رحمة الله دعاوته للقرآن تدل على كبر وترى عند السامعين منه ليس له خشوع في ظهر على جوارحه اذا درس القرآن او درسه عليه غيره غيره همته متى يقطع؟ ليس همته متى يفهم - 00:19:21

لو مسلا هو ايه بيدرس او بيحفظ قرآن وهو مسلا ايه بيأخذ فلوس مشكلة يعني احنا دلوقتي قلنا ان فرق بين اللي بيتأكد بالقرآن وفرق بين اللي بيأخذ اجر على تعليم القرآن - 00:19:48

دي حاجة ودي حاجة. دي مسألة ودي مسألة ده واضح ومفهوم اتكلمنا فيه امبراح لكن هو همته هنا ايه مش همته الشخص اللي قدامه يتعلم او يفهم مثلا الاخ المحفظة او الاخ اللي بتحفظ - 00:20:02

هو مش فارق معی اه ما بقتتش صاحب رسالة يا شباب هو مش فارق معه العيل اللي قدامه ده فاهم ولا مش فاهم يحفظ ولا هو عارف معلومة مثلا في - 00:20:19

ولا حاجة بيوفر نفسه مش عايز ايه؟ مش عايز ينزل مجهد حفظ حفظ ما حفظش ان شاء الله ما عنده محفز ساعة
خلصت انا خلاص ساعة خلصتها قدرت وتمام - 00:20:31

همته ايه مش همته متى يفهم متى يقطع اما امتى بقى ايه قل لي خلاص انا زهقت او كفاية كده او الدرس مدته اخلاص واضح
كده؟ مفهوم كده قال رحمة الله - 00:20:45

لا يعتبر عند التلاوة بضرب امثال القرآن ولا يقف عند الوعيد يأخذ نفسه برضاء المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين يحب
ان يعرف بكثرة الدرس ويظهر ختمه للقرآن ليحظى عندهم - 00:21:05
هو بقى بيختتم وكده وان هو له دروس وله متابعين وعدد اه عنده في المقبرة والكلام ده قال قد فتنه حسن ثناء من جهله يفتتن
بحسن ثناء من جهله يعني لو هيئني عليه - 00:21:25

اللي هيئني على من هذا اه خلقه ولا شك ان هو يكون ايه جاهل يغتر انت عالم ده انت آآ يعني قال من اعلم الناس لان عارف ايه ده
انت سبب - 00:21:43

حياتي والمبالغة في الثناء فهو يغتر بثناء الایه يغتر بثناء من جهله اللي مش عارفه بقى على حقيقته يفرحوا بمدح الباطل. يعني لو
حد مدحه بالباطل قل له ده انت - 00:22:02

الله عليك ده انت عالم هو ولا عالم ولا حاجة فيفرح قال واعماله اهل الجهل يتبع هواه فيما تحب نفسه غير متصفح لما زجره
القرآن عنه ان كان ممن يقرئ غضب على من قرأه على غيره - 00:22:17
هو بقى ايه هو دلوقتي شيخ بقى وبيدي دروس وبيعلم الناس او هي اخت لها تلاميذ فلو اخت من الاخوات قررت ان هي تقرأ
مسلا على اخت تانية واو مسلا - 00:22:42

لا تبقى تغضب على من قرأ على غيري تاني زي ان انت تروح تحضر ازاي تسمع ده ازاي تتعلم عند فلان انا يعني انا المصدر الوحيد
بالنسبة لك والا خلاص - 00:23:00

قال ان كان ممن يقرئ غضب على من قرأه على غيره ده ده معنى مهم يا ربنا يمن عليكم وتبقوا معلمين واللي شغال في واللي شغال
القرآن لتكون نفسيتك واسعة - 00:23:19

حتى تقسيم الناس على المعلمين ده رزق فلان عايز يقرأ على فلان او يتعلم عند فلان ده رزق من ربنا سبحانه وتعالى الغرض في
الآخر ايه علم يصل للناس يعني - 00:23:45

تفكر بس تهتدي ولا انت بتجمع اتباع ولا انت هدفك ان ان الحلقة بتاعتتك تبقى هي الاكبر وتبقى انت الاشهر المهم ان ايه المهم ان
الدين يصل فلان بقى وصله انا وصلته وغيري وصله - 00:24:00

اه الناس اه هتتعلم عند فلان اتعلم عند فلان الحمد لله ما دام فلان وفلان دول الحمد لله يعني يعني على المنهج مش اب بعد
ولا بيدعوا الناس الى ضلال او كده - 00:24:17

للخلاف راح لفلان بقى راح لفلان الحمد لله لا فلان عنده مشاكل انا ترك منه عنده مشاكل يا عم ما كلنا عندنا مشاكل كل كل واحد
عنه مشكلة يعني مشكلة عن مشكلة تفرق - 00:24:31

الفرق بين مشكلة لا ده حاجة ضلال وفرق بين مسلا المشكلة ده وهو بيختار قول غير اللي انا بختاره في الفقه بقى بالنسبة لي فلان
ده عنده مشاكل الثاني يتقي الله عز وجل - 00:24:47

لا حتى في لا في تعلم في اتعلم منك انت تعامل له فتننة ان انت تخليه تربيه على التحذب ده وتربيه على التعصب للمشايخ اتق الله هو
هو حب يستفيد منك وحب يستفيد من فلان وحب يروح لفلان ما نسيبه - 00:25:01

وانك لو عندك علم وعندك خير هو يعني ان شاء الله ينفع بك هو لا حتى لو طالب لف راح للشيخ ده والشيخ ده والشيخ ده
وبعدين في الآخر هو يعرف - 00:25:23

يعرف برضه قيمة بتاعه والحمد لله يا عالم ان انا صايم ابتدى وكده كان الانسان على خير ومن الربانيين من العلماء الربانيين لا يضره

راحوا والله لفلان آآ مشيوا من عندي راحوا لفلان المهم ان هم ايه المهم ان هم على خير - 00:25:36

ماشي؟ وانا باكد على المعنى ده لان للأسف بشر قال شوف بقى العلامة بقى ايه قال ان ذكر عنده رجل من اهل القرآن بالصلة كره ذلك فقالوا ده الشيخ فلان ده ما شاء الله عليه - 00:25:58

ده رجل صالح من اهل قرآن من اهل العلم بيقى من جواه ايه متضايق وان ذكر عنده بمكروه بدل ما يرد غيبته بقى اضطره ذلك يقولوا ده الشيخ فلان ده عنده مشكلة في كذا ولا عنده اخطاء كذا ولا غلط في - 00:26:14

الفلانية بيقى هو من جوة ايه طاير من الفرحة قال يسخر بمن دونه يسخر من الايه؟ من اللي اقل منه وفلان دول ما بيفهموش حاجة قل لي يا عم دول جهة - 00:26:31

اتريق على اللي ايه قل منه ويهمز من فوقه يطعن كده ايه؟ طعن خفيف كده في من فوقه من اهل العلم قال يتتبع عيوب اهله اياك ان انت بيقى ان انت - 00:26:49

اتبع عيوب لا سيما اهل العلم خصوصا علماء دور على تبع وتبقي مصيتك مصيبة لو بتتبع عيوب الائمة وسقطات الائمة واطباء الائمة طيبتك مصيبة ان انت قاعد مشغول ده ده عند ان امام الناس شهد - 00:27:07

العلم والامامة في الدين وانت تيجي يعني لسه في لسه ارتجوا في العلم قول ده الشيخ كان عنده مشكلة في فانت ضل مضل مبتدع كفر ده وتبدع ده قال تبع عيوب اهل - 00:27:31

يضع منه ارفع من نفسه تمنى ان يخطئ غيره ويكون هو المصيب قال رحمه الله ومن كانت هذه صفتة فقد تعرض لسخط مولاه الكريم واعظم من ذلك ان اظهر على نفسه - 00:27:47

شعار الصالحين تلاوة القرآن اظهر على نفسي ان هو من اهل القرآن الصالحين قد ضيع في الباطن ما يجب ركب ما نهاد عنه الكريم كل ذلك بحب الرئاسة والميل الى الدنيا - 00:28:06

اه حب الرئاسة حرص على اه طرف قد فتنه العشب بحفظ القرآن والعشاء والاشارة اليه ان مرض احد ابناء الدنيا او ملوء او او ملوکها سأله ان فعليه سارع اليه - 00:28:26

شوف مرض احد ابناء الدنيا او ملوکها فسألة ان يختم عليه سارع اليه. لو واحد من الاغنياء ولا من الملوك قال له وعش تعال اقرأ علي قائمة كده - 00:28:53

رقية يعني مش يقرأ عليه بس ايات الرقية كده لا ده يختم عليه ختمة كاملة قال سارع اليه وسر بذلك يفرح ويقى نشيط جدا ايه؟ لأن هو ملك طيب وان مرض الفقير المستور - 00:29:13

واحد بقى فقير تأله ان يختم عليه ثقل ذلك قال يحفظ القرآن ويتلوه بلسانه وقد ضيع الكثير من احكامه اخلاقه واخلاق الجهال اكل فبغير علم وان شرب فبغير علم وان نام فبغير علم وان لبس فبغير علم وان جامع اهله فبغير علم - 00:29:33

فان صحب اقواما او زارهم او سلم عليهم او استاذن عليهم فجميع ذلك يجري بغير علم منه كتاب او سنة بيقى ده هنا ايه عكس الايه عكس اهل القرآن تكلم بالعلم يصمت بعلم يمشي بعلم ينام بعلم - 00:29:56

جامعوا اهله بعلم يزور اخوانه بعلم يستاذن عليهم بعلم وهكذا شوف بقى ايه قال وغيره من يحفظ جزءا من القرآن مطالب لنفسه بما اوجب الله عليه من علم اداء فرائضه واجتناب محارمه. يعني لو واحد غيره - 00:30:14

حافظ جزء بس يعمل الاوامر والتواهي وعلما اداء فرائضه واجتناب محارمه. وان كان لا يؤبه له ولا يشار اليه باصابع ده احسن منه يعني لو الشخص ده حافظ القرآن كله ومعه القراءات - 00:30:31

لا يعمل لا يعملوا من واحد تاني حافز جزء بس حافظ جزء عم لما تيجي تقول له ربنا بيقول كذا آآ هو آآ هو بيلتزم الامر النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا وهو بيلتزم الامر - 00:30:53

هيبقى احسن مني القصة مش بالحفظ طب العمل قال فمن كانت هذه اخلاقه صارت فتنه ايه يا شباب ايه صارت فتنه كل مفتون هو هيقول اهو لانه اذا عمل بالاخلاق التي لا تحسن - 00:31:09

قضى به الجهد فامن الظاهر ان هو من اهل القرآن والحافظ فلان والقارئ فلان اغفلان شيخ فلان ايه ؟ يعمل يعمل حاجات حرام واحلاقه صعبة بيغش الناس وي العمل وي العمل فيجي الناس تفتن به - 00:31:36

فتينجي مسلا ايه يقول لك وانت عادي ما تروح المكان الفلاني او الحاجة الفرح الفلاني اللي فيه حرام وفيه اختلاط وفيه مش عارف ايه طب لما تقول لهم يا جماعة - 00:31:58

ما ينفعش قل له طب ما الشيخ فلان دايما بيبقى في في العيلة كده اللي هو ايه ؟ الواحد اللي هو الشيخ فلان اللي هو ما بيزعلش حد ده اللي هو بيعمل الحرام عادي - 00:32:09

بس هو ايه بس هو الشيخ فلان اللي هو ملتحي وي يعمل حرام عادي فده بقى حجة على على اي واحد قرر ان هو اه قرر ان هو يمتنع عن حضور معصية - 00:32:23

يحتاجوا عليه بايه ؟ بفعل الشيخ فلان طب ما قربينا الشيخ فلان او الحاج فلان اللي ما هو شيخ اهو ومراته منتقبة ويحضرها الفرح عادي هنا بيبقى المشكلة فين ان النموذج ده بقى فتنة - 00:32:40

عشان كده بنبه على الاخوة والاخوات ما تحضرش ما تروح مسلا مش هتحضر حاجة من الحرام سلم وهتمشي ومش عارف ماشي يقول لك ما تتواجدش اصلا في - 00:33:00

لغيرك بك وده يكون اشد واسد لما تكون ان شاء الله الاخت عليها سمت التزين والالتزام لابسة ولا من اهل ولا ولا الاخ عليه التدين ولا يكون كمان قال في الدعوة ولا ولا معروف بتعليم القرآن - 00:33:16

ناس تحتاج بك بعد كده دام فلان حاضر عادي فقال فمن كانت هذه اخلاقه صار فتنة لكل مفتوح بأنه اذا عمل بالاخلاق التي لا تحسن بمثله قضى به الجهال فإذا عيب على الجاهل - 00:33:38

قال فلان الحامل لكتاب الله تعالى فعل هذا فنحن اولى ان نفعله ومن كانت هذه حاله فقد تعرض ثبتت عليه ولا عذر له الا ان يتوب قال رحمة الله قال وانما حذاني على ما بينت من قبيح هذه الاخلاق نصيحة مني لاهل القرآن - 00:33:58

ليتعلقوا بالاخلاق الشريفة ويتجاهلى عن الاخلاق الدينية. والله يوفقا واياهم للرشاد واعلموا ربنا الله واياكم اني قد رأيت فيما ذكرت اخبارا تدل على ما كرهته لاهل القرآن. فانا اذكر منها ما حضرني ليكون الناظر - 00:34:27

في كتابنا ينصح نفسه عند تلاوته للقرآن فيلزم نفسه الواجب والله تعالى الموفق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد اتي علينا حين وما نرى ان احدا يتعلم القرآن يريد به الا الله تعالى - 00:34:47

يعنى في زمانه الله عنه تعلم القرآن لله فلما كان هنا باخرة خشيت ان رجالا يتعلمونه يريدون به يعني بعد بقى في زمانى دلوقتى ان تأخر خشيت ان رجالا يتعلمونه يريدون به الناس - 00:35:03

وما عندهم الله تعالى ان انت تقصد ايه الاعمال وجه الله عز فانا كنا نعرفكم اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعرفكم ان هم مين سمعونكم عارف اهل النفاق - 00:35:23

ايوا صحيح وقال اذ فينا رسول الله واذ ينزل الوحي واذ يبنينا الله من اخباركم لتعرفنهم في لحن القوم اما اليوم قد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:52

وانقطع الوحي وانما اعرفكم بما اقول. القاعدة دي بقى اعلن خيرا احبينا عليه وظننا به خيرا ومن اظهر شرا بغضناه عليه ظننا به سرائركم فيما بينكم وبين ربكم قال فإذا كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد خاف على قوم قرأوا القرآن في ذلك الوقت بميلهم الى الدنيا - 00:36:06

فما ظنك بهم اليوم ان عمر رضي الله عنه يكلم التابعين اما ظنك بهم اليوم قال عن سرير بن سعد رضي الله عنه قال بين نحن نقترب اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:36:30

الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الاحمر والسود اقرأوا القرآن اقرأوا قبل ان يأتي اقوام يقرؤونه يقيمون حروفه كما يقام السهم يعني ايه كما يقام السهم دقة السهم ده يكون في - 00:36:52

غاية الدقة في الصنع ميل ولا حاجة كده عايز تضرب في اتجاه هيروح في اتجاه ثاني ما يقام السهم قال لا يجاوز تراقيهم رؤون القرآن لا يجاوز تراقيه. ما بينزلش ما يدخلش القلب - [00:37:13](#)

لا يعتبرون به قال يتبعجلون اجره ولا يتأنجلونه ان يتبعجلونه في الدنيا ولا يتأنجلونه يعني لا يطلبون الاجر في قال وعن الحسن رحمة الله قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتاؤيله - [00:37:33](#)
ولم يتأنلووا الامر من اوله قال الله عز وجل تاج انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته قال وما تدبر اياته لاتباعه والله يعلم ما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده - [00:37:56](#)

حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرفا وقد والله اسقطه كله في واحد يقول لك انا قرأت القرآن كامل غير ما اغلط ولا غلط حسن رحمة الله بيقول ايه؟ وقد والله - [00:38:22](#)

كله انه ايه؟ لا يعمل به ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل فين بقى؟ فين آيات فين آيات ترك الربا؟ فين آيات بـ؟ فين آيات اه اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. فين الآيات دي - [00:38:43](#)

من الاخلاق اتقى القرآن قال ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس انا بقرأ سورة الضحي في نفس واحد. انا بقرأ سورة الشمس في نفس واحد - [00:39:03](#)

نقدر بقى ايه ده انا باخدتها في نفس ده انا باخدتها في نفسين. هو ايه اللي نفسه قال والله الحسن رحمة الله يقول والله ما هؤلاء بالقراءة ولا العلماء ولا الحكماء - [00:39:20](#)

بقت قراءة القرآن موضة تعالى ننزل في الشارع ونوقف اي بنت ويلا ايه ده اكتشفنا ان هي صوتها جميل واقرئي قدام الناس ونقدر ايه ايه ده انت بجد صوتك حلو قوي انا مش عارف - [00:39:34](#)

ايه يا جماعة ده قراءة القرآن لا توقر موضة نعمل ايه؟ نعمل ايه يعني اعمل قرآن ان احنا في لايكات جاهد مش عارف ايه ان هو عارفين المقاطع دي لا لا يرى - [00:39:50](#)

يرى السمعت ولا الهدي ولا لكتاب الله عز فين الاخلاق اوامر القرآن ينبغي الانسان ينكر حتى نور دي قلبه حتى فعلى الاقل قال ما يرى قال قال اه قال حتى ان احدهم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس. والله ما هؤلاء بالقراءة - [00:40:12](#)

ولما العلماء ولا الحكماء ولا الورع متى كانت القراء تقول مثل هذا امته والناس بتعامل مع القرآن التعامل ده ما كثر الله في الناس مثل هذا قال وعن مجاهد في قول الله عز وجل - [00:40:43](#)

يتلونه حق تلاوته. قال يعملون به حق عمله قال محمد بن الحسين رحمة الله هذه الاخبار كلها تدل على ما تقدم ذكرنا له من ان اهل القرآن ينبغي ان تكون اخلاقهم - [00:40:58](#)

بينة لاخلاق من سواهم ممن لم يعلم كعلمهم اذا نزلت بهم الشدائيد لجأوا الى الله الكريم لجأوا الى الله الكريم فيها ولم يلجموا فيها الى مخلوق وكان الله عز وجل اسبق الى قلوبهم قد تأدبو بادب القرآن والسنة - [00:41:12](#)

فهم اعلام يقتدى بفعالهم لانهم خاصة الله و لانهم خاصة الله واهله وائلئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وعن عبدالصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض رحمة الله يقول ينبغي لحام القرآن ان لا تكون له حاجة الى احد من - [00:41:37](#)

خلق الى الخليفة فمن دونه وبيني ان تكون حوانج الخلق اليه طيب قال سمعت الفضيل يقول حامل القرآن حامل راء مبينة يعني طيب ماشي في حاجة مش فاهمها يسأل فيها على طول عادي - [00:42:07](#)

قال ينبغي ان تكون اخلاقهم مبينة لاخلاق من سواهم يعني في تباين ما ينفعش يبقى اخلاق حامي القرآن كغيره ممن لم يعلم كعلمهم لازم يكون له سمعت يبيين بها عن الناس اخلاق يبيين بها عن الناس - [00:42:26](#)

يتميز بها عن الناس قال وسمعت الفضيل يقول حامي القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يلغو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلهو مع من يلهو - [00:42:46](#)

قال وسمعت الفضيل يقول انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عمله. هو ده يا شباب انما انزل القرآن ليعمل به والقرآن

الغرض منه ان احنا نقدر بس نقرأ - 00:43:05

مياتم شوارع بس كده ويبقى موضة قراءة القرآن موضة؟ لا اتخد الناس قراءته عملا بقى اقصى حاجة يعملاها ان هو يقرأ فين بقى؟
فين فين الامتنال؟ فين الهدي؟ فين السنة - 00:43:23

بين الاتباع بين الحلال والحرام لا خلاص بس بقرأ بس كما انزل القرآن ليعمل به اي ليحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويقفوا عند متشابه
قال كتب حذيفة المرعشى الى يوسف ابن اسياط - 00:43:41

قال بلغني انك بعت دينك بحبتين وقفت على صاحب لب فقلت لكم هذا وقال هو لك بسدس فقال لا بثم فقال هو لك وكان يعرفك
يعني ايه الكلام ده؟ هو - 00:44:00

حذيفة المراشى رحمه الله كتب الى يوسف اسياط يا الله قال بلغني انك بعت دينك بحبتين وقفت على صاحب لب فقلت لكم هذا
فقلت لكم هذا وقال هو لك بسدس - 00:44:18

ولك بسدس يعني ده سعره فقلت لا بثمن بتفاصيل معه هو عارف ان انت الشیخ فلان العالم الفلاںی القاری الفلاںی فنزل لك علشان
محرج منك انت فصلت بالقرآن مین فاھمین الحنة دي - 00:44:37

فقلت لا بثوم فقال هو لك وكان يعرفك. يعني لو مش عارفك خلاص ما فيش مشكلة انت بتفاصيل وقال لك سعره وانت قلت له سعر
ثانی فخلاص لكن هو هنا ادى لك السعر ده عشان ايه - 00:44:58

علشان انت العالم الفلاںی فانت كان هو بيقول له ايه بيعنفوا يعني هو بيستغل ان انا الشیخ فلان وان انا مقامي كذا وان انا من اهل
العلم تعمل لي ايه خصم - 00:45:10

علشان انا العالم الفلاںی المشهور وكذا تعمل لي خصم قال اكشف عن رأسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموتى واعلم انه من
قرأ القرآن ثم اثر الدنيا لم امن ان يكون بايات الله من - 00:45:23

ويقف عند متشابهات امور المتشابهات حلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه
لكن العلماء اهل العلم يقولون ايه وكل من عند الله - 00:45:45

كل من عند ربنا ماشي قال وعن ابي المليح قلنا عن ابي دى غلط محتاجة بس ايه نراجعها يعني لكن اظن لان لو ابي بيقي
ضبطها عن ابي المليح - 00:46:10

الله اعلم هي عن ابي المليح بردو ايه نراجعها قال وعن ابي المليح قال كان ميمون ابن مهران رحمه الله يقول لو صلح اهل القرآن
صلاح الناس. صدق رحمه الله والله - 00:46:32

ولو عن بشير ابن ابي عمرو الخولاني ان الوليد ابن قيس حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعد سنين اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:46:48

ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعودو تراقيهم. ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر فقال بشير فقلت للوليد. فقال بشير وقلت
للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن مؤمن به - 00:47:10

عن الحسن قال مررت انا وعمران بن الحسين رضي الله عنه على رجل يقرأ سورة يوسف فقام عمران يستمع لقراءته وقف عمران
رضي الله عنه يستمع لقراءة هذا الرجل الذي يقرأ سورة يوسف - 00:47:32

قال فلما فرغ لما خلص قراءة ايه؟ سأل بدأ يشحت بقى من الناس عارفين الناس اللي بتقرأ عند مسلا مقابر ولا يدعى وبعددين ايه
يطلب ايه يتأكد احنا قلنا معناها - 00:47:49

ان هو بالنسبة له القرآن آآسبوبة يعني انا هاجي اقرأ لكم في العزاء وهاد خمسين الف والربع بكذا ماشي فقال فقام عمران يستمع
لقراءته فلما فرغ سأل لما فرغ سأل - 00:48:04

يعني لما اخلص قراءة بدأ ايه؟ يشحت من الناس قال فاسترجع عمران رضي الله عنه استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون لما شاف
بعد ما واقف يعني وابتسط من القراءة لقاہ بيقول ايه؟ بيطلب من الناس فلوس - 00:48:25

فقال انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله عز وجل به فانه سيأتي قوم يقرأون القرآن
يسألون الناس به قال محمد بن الحسين - 00:48:43

الجري رحمة الله في هذا بلاغ لمن تدبره فاتقى الله عز وجل واجل القرآن وصانه اجله القرآن طاله وباع ما يفني بما يبقى الله الموفق
لذلك - 00:48:59